قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع وحدثنيه الحسن بن علي الحلواني حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا سعيد بن سلمة عن هشام بن عروة بهذا الاسناد غير انه قال عياياء
طباقاء ولم يشك وقال قليلات المسارح وقال وصفر ردائها وخير نسائها وعقر جارتها
وقال ولا تنقث ميرتنا تنقيثا وقال واعطاني من كل ذائحة زوجا حدثنا احمد بن عبد الله بن
يونس وقتيبة بن سعيد كلاهما عن الليث بن سعد قال ابن يونس حدثنا ليث حدثنا
عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة القرشي التيمي ان المسور بن مخرمة حدثه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم الا ان يحب ابن
ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها
ويؤذيني ما آذاها وحدثني ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم الهذلي حدثنا سفين عن عمرو
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها حدثنا احمد بن حنبل حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابي عن الوليد بن كثير قال حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
ان ابن شهاب حدثه ان علي بن الحسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من
عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن مخرمة فقال له
هل لك الي من حاجة تأمرني بها قال فقلت له لا قال له هل انت معطيّ سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا
حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني
واني اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا حدثني عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين

باب من فضائل فاطمة رضي الله عنها

ان

ان المسور بن مخرمة اخبره ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمعت بذلك فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له ان قومك
يتحدثون انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة ابي جهل قال المسور فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد ثم قال اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني
فصدقني وان فاطمة بنت محمد مضغة مني وانما اكره ان يفتنوها وانها والله لا تجتمع
بنت رسول الله وبنت عدو الله ~~وبنت عدو الله~~ عند رجل واحد ابدا قال فترك علي
الخطبة وحدثنيه ابو معن الرقاشي حدثنا وهب يعني ابن جرير عن ابيه قال سمعت
النعمن يعني ابن راشد يحدث عن الزهري بهذا الاسناد نحوه حدثنا منصور بن ابي
مزاحم حدثنا ابرهيم يعني ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة ح وحدثني زهير
بن حرب واللفظ له قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه ان عروة بن الزبير
حدثه ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة ابنته فسارها
فبكت ثم سارها فضحكت فقالت عائشة فقلت لفاطمة ما هذا الذي سارك به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبكيت ثم سارك فضحكت قالت سارني فاخبرني بموته فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول من يتبعه من اهله فضحكت حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري
حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كن
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها
من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلما راها رحب بها فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن
يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى جزعها سارها الثانية فضحكت
فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم انت تبكين فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم سره قالت فلما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اما الآن فنعم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل كان يعارضه
القرآن في كل سنة مرة او مرتين وانه عارضه الآن مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)